

بداية قوية | د.أحمد عبدالمنعم | 1 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا بكم في هذه الخواطر الرمضانية. ان شاء الله تكون خواطر سريعة. متفرقة - 00:00:00

اه عشوائية ليس لها خيط ناظم. لكن هي بعض الخواطر التي قد يعني يفتح الله سبحانه وتعالى اه علينا باذن الله سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على صيام هذا الشهر وان يوفقنا لقيامه وصيامه على الوجه الذي يرضى به عنا سبحانه وتعالى. وقفة اليوم سريعا حتى لا اطيل - 00:00:17

اليوم آآ يعني شعور دائما يقفز الى قلبي كلما آآ استمع الانسان او قرأ سورة البقرة هذه السورة عظيمة دائما يأتي في خاطري حكمة الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه اول سورة في كتاب الله سبحانه وتعالى. وتخيل دائما حينما نعطي المصحف آآ لغير - 00:00:37 مسلم يقرأ فيه ليتعرف على هذا الدين حينما يسأل غير المسلم حينما يسأل الذي لا يعرف شيئا عن هذا الدين اخبروني عن دين الاسلام. اه يريد ان يفهم ما هذا الدين - 00:00:57

فنعطيه خير كتاب يتكلم عن دين الاسلام وهو القرآن. فيفاجأ بسورة البقرة في اول ما يقال. كنت في بداية التزام حقيقة اتمنى ان تكون اول السور في المصحف حتى يقابلها غير المسلم صورة مثلا مش صورة ايقاف سورة الزمر سورة الانعام وكنت اقول يعني سورة البقرة - 00:01:07

فيها بعض صعوبة وكان دائما يأتي في خاطري ما هو واقع القرآن على غير المسلم؟ لان للاسف الانسان بيحصل له نوع من ايه في العادة كما اننا يحدث لنا الف عادة - 00:01:27

مع منظر طلوع الشمس ومنظر خروج النبات من الارض. ودخول الهواء الى الرئتين ودقات القلب. كل هذه كلها امور عجيبة ومعجزة. ولكن للاسف الانسان اصابه نوع من ايه في العادة فاصبح لا ينبهر بمثل هذه القضايا. آآ ولو ان الانسان جاء الى الارض لاول مرة ورأى كيف يخرج النبات بمختلف - 00:01:37

الوانه وثماره وانواعه من هاء من الطينة السوداء والبزرة الصغيرة اللي تعجب. فكذلك حدث معنا للاسف نحن المسلمين حدث معنا هذا الامر في كتاب الله سبحانه وتعالى آيات مزلزلة آيات عظيمة نزلت من رب الارض والسموات تكلم بها الرب سبحانه وتعالى ولا يعني تحدث لنا خشية ولا خشوعا - 00:01:57

فكنت دائما اتخيل مواقع هذه الآيات على غير المسلم الذي يلقاها لاول مرة. هل لو انصت الانسان اليها وهو يبمحس عن الحقيقة وهو يبحث عن معنى لحياته وهو يبحث عن الغاية من الخلق. هل سيقع في قلبه ما وقع في قلب جبير ويقول كاد قلبي ان يطير؟ وكنت احب دائما ان استمع - 00:02:17

لقاءات مع المسلمين الجدد الذين اسلموا بسبب تعرضهم لآيات من كتاب الله. وقفة اليوم عن سورة البقرة في اول المصحف اول ما يواجه تخيل حينما نعطي القرآن لغير المسلم. حقيقة اشعر بسورة البقرة بداية قوية. بداية في قمة الثقة في قمة اليقين - 00:02:37

بداية تقول له من اول الامر هذا كتاب لا ريب فيه. هذا كتاب فيه الحقيقة وان استمعت وانصت واستجبت فانت من الناجين. وان اعرضت وكذبت فانت من المكذبين الضالين. وان ترددت فانت من المنافقين الحائرين. ثم - 00:02:57

وتحد ان تأتي بمثل القرآن. ثم تحد للنظر في الخلق. ثم بيان وظيفة الانسان انه خليفة الله. في الارض وامر عجيب حقيقة في مسألة ذكر هذه القصة العجيبة في زمن عجيب. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. الآيات اللي بتبين وظيفة وحقيقة

كل هذا يتلقاه القارئ للقرآن في اول ما يفتتح المصحف. ثم ذكر امة سابقة اعرضت وبدلت وغيّرت وحرفت. ثم استبدلها الله سبحانه وتعالى جاء بامة المسلمين وانت الان معك الفرصة ان تكون من هذه الامة وان تحمل هذا الكتاب وان تحمل هذه الرسالة للعالمين. هذه

البداية القوية البداية التي كلها - 00:03:32

ثقة وطمأنينة وسكينة بداية لا ريب فيها. بداية فيها الحقائق يعني تجعل فعلا ان القرآن سبحانه الله حكمة الله سبحانه وتعالى في

سورة البقرة فالانسان يظن ان اختياره قد يكون آآ موفقا لكن - 00:03:52

دائما اختيار الله سبحانه وتعالى واصطفاء الله سبحانه وتعالى وحكمة الله سبحانه وتعالى آآ اكبر واوسع مما يظن الانسان. فالله اعلم

حيث يجعل رسالته الله اعلم بترتيب كتابه. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين

هم اهل وخاصته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:07